

هذه عقيدتنا 1}} معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وامينه على وحيه وصفيه من خلقه. صلى الله عليه وعلى اله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد - 00:00:21

الدرس الثاني وينبغي ان يكون اوله الدرس الاول وانما اخر اخره الشيخ لما يتعلق به. والا فاول واجب على المكلف قبل الفاتحة وغير
الفاتحة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:00:39

اول واجب على المكلف التلفظ بالشهادتين خلافا لما يقوله المبتدعة من اول واجب على المكلف النظر او القصد الى النظر او بعضهم
قال واول واجب الشك. اول ما يجب عليك تشك. ثم بعد ذلك تبحث. نعلم كل هذا لا دليل عليه - 00:00:57

انما اول واجب على المكلف ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وبهذا يدخل في الاسلام بشرح معانيها لا اله
معروف ان لا نافية نافية جميع ما يعبد من دون الله. لا اله تنفي جميع الالهة - 00:01:20

من اي نوع من اي صنف كانت سواء كانت من الحجارة او من الاشجار او من الملائكة او من البشر او من الملوك والرؤساء والعظماء
من الاحبار من الرهبان لا اله - 00:01:42

الا الله تسببت العبادة لله وحده لا شريك له فبعد ان نفى العبادة عن جميع ما سوى الله سبحانه وتعالى اثبتتها لله سبحانه وتعالى فاذا
قال المكلف لا اله الا الله - 00:02:00

او اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله دخل في الاسلام وهذا خلافا لما يقوله المبتدع من انه قد يقول لا اله ثم يموت
من غير ان يكمل - 00:02:18

فينفي جميع الالهة ولا يتمكن من اثباتها لله سبحانه وتعالى. فهو يقتصر على لفظ الجلالة. الله ويغلو بعضهم ويزيد فيقول قد يموت
بعد النطق بعض الكلمة دون بعض فيقتصر على الظمير - 00:02:32

نسأل الله العافية والضلال لا نهاية له ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا الصراط المستقيم وان يجنبنا طريق المغضوب عليهم ولا
الضالين يقول بعضهم في اليوم الواحد مئة الف مرة. الله الله - 00:02:49

هذي كلمة مفيدة. الكلام المفيد الذي يحسن السكوت عليه. فاذا قلت الله يقول القائل ماذا عن الله اخبرنا فاللفظ المفرد لا تقع به
الفائدة ولا تكمن به الفائدة وبعضهم ليل نهار. نسأل الله العافية - 00:03:08

ويحسبون انهم يحسنون صنعا واذا كان امامهم ومقدمهم يقول بذكر الله تزداد الذنوب وتنطمس البصائر والقلوب بذكر الله تزداد
الذنوب وتنطمس البصائر والقلوب. هذا امامهم مقدمون ويدعون فيه الولاية فليعبد من دون الله - 00:03:30

نسأل الله العافية فلا بد ان ينطق بها على هذه الكيفية. كما وردت في النصوص ومعناها لا اله شرحه الشيخ رحمه الله باختصار نافيا
جميع ما يعبد من دون الله - 00:03:56

ان الله مثبتا لعبادة لله وحده لا شريك له. وبعضهم يقدر لا اله موجود. وهذا التقدير خطأ بوجود الالهة التي تعبد من دون الله لا اله قد
يقول قائل كيف نفى - 00:04:11

مع وجود الالهة نقول هذه الالهة وان ادعى عابدها انها الهة فهي في الحقيقة ليست باله وجودها مثل عدمها وجودها مثل عدمها

يقول بشرح معانيها مع بيان شروط لا اله الا الله - 00:04:27

شروط لا اله الا الله اركان لا اله الا الله ايش نعم النفي والاثبات نعم شروط لا اله الا الله سبعة واطاف بعضهم شرطا

ثامنا - 00:04:47

اولها العلم المنافي للجاهل لابد ان نعلم معنى لا اله الا الله والا الذي لا يعرف معنى لا اله الا الله يقع فيما يضادها وهو لا يشعر تجد

الشخص يقول لا اله الا الله ومع ذلك يطوف في القبر - 00:05:07

يزاول الشرك وهو يقول لا اله الا الله. هذا دليل على معرفته وعلمه بلا اله الا الله. او دليل على جهله الذين يعرفون معنى لا اله الا الله

لما قيل لهم قولوا قالوا اجعل الالهة الها واحدا - 00:05:32

انكر وحال كثير ممن ينتسبوا الى الاسلام دون حال ابي جهل. في معرفة معنى لا اله الا الله يطوف بالقبر ويقول لا اله الا الله تنفعه لا

اله الا الله لا - 00:05:49

اليقين المنافي للشك. اذا كان شخص يتردد مرة يقول لا اله الا الله ومرة يأتي بما يناقضها ومرة على مزاجه شاء قالها وان شاء نقضها

هذا ليس على يقين من منها ولا من الثواب - 00:06:06

ترتب عليه فالذي يتردد وشك فالشك هنا يشمل ما يحتمل النقيض بجميع صورته فيشمل الظن المقصود به الاصطلاح ويشمل الشك

ويشمل الوهم فما يحتمل النقيض يقابله اليقين. لان اليقين هو العلم الذي لا يحتمل النقيض. جازم بنسبة مئة بالمئة - 00:06:25

اذا نزلت النسبة عن مئة في المئة قابل اليقين هنا يعبرون بالشك والشك في اصطلاح اهل العلم هو الاحتمال المساوي الاحتمال ان

الخبر يحتمل النقيض مع المساواة يعني اذا كانت النسبة خمسين بالمئة قالوا شك. اذا ارتفعت النسبة من خمسين الى ما يقرب من

المئة هذا ظن والاحتمال الراجح - 00:06:57

اذا نزل عن الخمسين فهو وهم فهل معنى الكلام هنا المنافي للشك؟ انه اذا نزلت النسبة عن المئة يعني موقن بنسبة او معتقد بنسبة

تسعين بالمئة عنده شكوك بنسبة عشرة بالمئة عشرين بالمئة. نقول هذا محقق لا اله الا الله - 00:07:25

عرفنا الظن الاصطلاحي وهو ما يحتمل النقيض فماذا عن قوله تعالى الذين يظنون انهم نعم؟ ملاقوا ربهم هذا ظن ويكفي هذا الظن

يقول الظن هنا بمعنى اليقين الظن هنا عند اهل العلم بمعنى اليقين والاعتقاد الجازم. والا فمن يشك في لقاء الله او يتردد في لقاء الله

او هناك نسبة ولو يسيرة في - 00:07:50

انه لا يلاقي ربه هذا لا يصح معنى الاخلاص المنافي للشرك الاخلاص لابد منه وهو شرط لكل عبادة ولا عبادة مقبولة الا مع الاخلاص.

ولابد من اضافة شرط ثان وهو المتابعة. لابد ان يكون العمل - 00:08:19

ومنه ما نحن بصدده ان يكون خالصا لوجه الله سبحانه وتعالى يقول لا اله الا الله مخلص لله لا بتأثير قريب او بعيد. كبير او صغير

متبوع رئيس قل لا اله الا الله - 00:08:43

طرائف وجدنا شخص من من يقود السيارات لبعض الاسر في المسجد يصلي ذكر لو سئل لو مسلم انهم يغلب على ظنهم انه ليس

بمسلم. قال بابا مسلم هذا لا ينفعه - 00:09:03

لا ينفع مثل هذا لابد ان تكون انت مسلم ان تكون صلاتك خالصة لله سبحانه وتعالى فالذي ينافي الاخلاص الشرك والصدق المنافي

للكذب ان يقول هذه الكلمة صادقا في قولها مصدقا بها - 00:09:22

عاملا بمقتضاه المحبة المنافية للبغض محبة الله سبحانه وتعالى وما يصدر عن الله اما من يحب احدا كحبه لله هذا شرك هذا شرك او

يبغض ما جاء عن الله ونبغض الله وابغض ما جاء عن الله - 00:09:43

فهذا ينقض لا اله الا الله لان هذه المحبة شرط من شروط لا اله الا الله من شروط صحتها ونفعها للمكلف. والا اذا ابغض ما جاء عن الله

على الانسان في كتابه او على لسان رسوله - 00:10:10

ذلك بانهم كرهوا ايش فاحبط اعماله كراهة كراهية الله وكراهية ما جاء عن الله وكراهية الدين او كراهية الرسول او كراهية دين

الرسول او بعض ما جاء عن الرسول هذا منافي لقول لا اله الا الله - 00:10:30

قد يقول قائل كثير من الناس يكره بعض الشعائر او بعض من يأمره بالشعائر بعض الناس يكره اللحية ويتقزز من رؤيتها وحامل. هذا على خطر عظيم ان هذه سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام - [00:10:45](#)

بعض الناس يكره الذين يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر لانهم يأمرونه بتطبيق دين الرسول عليه الصلاة والسلام هذا على خطر عظيم. اذا كان يكرههم للامر والنهي اما اذا كان يكره شخص من الناس - [00:11:06](#)

من اهل الحسبة لانه حصل بينه وبينه قضية هذا امر سهل. ثانيا غير الاول. اما اذا كرهه وابغضه لانه يأمر المعروفة ينهي عن المنكر هذا خطر عظيم بلا شك الانقياد المنافي للترك - [00:11:27](#)

لابد ان ينقاد المسلم ويستسلم لله سبحانه وتعالى فالاسلام هو الاستسلام وهو الانقياد والاذعان ما معنى مسلم لا ينقاد لاوامر الله ولا يستسلم لاوامره قد يقول قائل كثير من المسلمين لا ينقادون هل معنى هذا انهم غير مسلمين - [00:11:44](#)

كانوا لا ينقادون مع اعترافهم بانهم مخالفون ارتكبوا معاصي لكن اذا استحلوا الترك والمأمور به دليله قطعي اخرجوا من الدين انكروا امرا من معلوم من الدين بالضرورة اذا قيل له صل قال ماني مصلي - [00:12:08](#)

اذا قيل قل لا اله الا الله قال ما نبكي عليه هذا تارك لكن هل تركه للصلاة مع جحد وجوبهم يكفي قولوا واحدا اذا كان تركه للصلاة تكاسل تهاون هذه المسألة خلافية والمفتى به والمعمول به عند جمعنا للتحقيق انه يكفر - [00:12:34](#)

اذا تركوا لا وقر بوجوبهم لكن نفترض في مسألة ثانية قيل له صم رمضان قال ماني بصاحي لماذا والله الصيام ما هو بواجب قلنا كافر لان وجوب الصيام معلوم من الدين بالضرورة - [00:12:59](#)

لكن لو قال الله حر انا عندي عمل وعندي اسرة انفق عليها بامانة بصيطرة ارتكب امرا عظيما على خطر كبير من اهل العلم من يرى انه يكفر بترك الاركان لكن المعتمد عندهم انه لا يوجد ما يذكر به الا ترك الصلاة من الاركان - [00:13:15](#)

القبول المنافي للرد لابد ان تقبل لا اله الا الله. وان تقبل جميع ما تلزمك به لا اله الا الله فلا ترد شيء من مقتضيات لا اله الا الله والكفر بما يعبد من دون الله - [00:13:42](#)

هذا الثامن الكفر بما يعبد من دون الله هذا هو الشرط الثامن ولذا جاء جاءت هذه الشروط مجموعة في بيتين علم يقين السبعة في بيت السبعة في بيت واحد والثامن في البيت الثاني - [00:13:59](#)

علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها علم يقين اخلاص صدق. محبة انقياد قبول سبعة وزيد ثامن الكفران منك بما سوى الله من الاوثان قد الهى لا بد ان يكفر بما من دون الله. لا يتصور ان شخص يعبد الله. بهذه الشروط السبعة - [00:14:17](#)

ويقول لا اله الا الله ولا يكفر بما يعبد من دون الله لابد من الايمان بالله والكفر بالطاغوت ركن الامام ركن لا اله الا الله ولا تصح شهادة ان لا اله الا الله الا بالكفر. بجميع ما يعبدون من دون الله. كائنا من كان. مهما كانت - [00:14:44](#)

عند الله سبحانه وتعالى ثم ذكر الشيخ رحمه الله تعالى في الدرس الثاني الشهادتين ومعناهما وشروط لا اله الا الله. ثم في الدرس الثالث ذكر رحمه الله تعالى اركان الايمان - [00:15:05](#)

قال هي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى اولا الايمان في الاصل التصديق الجازم وهو في الشرع قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان - [00:15:32](#)

وهو عند المحققين يزيد وينقص كما قرره سلف هذه الامة والاركان المتعلقة بالايمان ستة ذكرت في مواضع من القرآن واجاب النبي عليه الصلاة والسلام بها في تعريف الايمان لما سأله جبريل عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر تؤمن بالقدر - [00:16:04](#)

الايمان بالله ان تعترف بوجود الله وان تقر يعتقد اعتقادا جازما انه موجود. وانه هو المستحق للعبادة وحده دون من سواه وان تدعن لاوامره وان تجتنب نواهيه الايمان بالملائكة ان تعتقد اعتقادا جازما لا يساوره ادنى شك بان لله ملائكة - [00:16:38](#)

جاء وصفهم في الكتاب والسنة بانهم لا يعصون الله لا يعصون الله سبحانه وتعالى وانهم في عبادته وخدمته وانهم عدد كبير وجم غفير وتؤمن بمن نعرف اسمه من الملائكة وتؤمن بالبقية اجمالا وان لله سبحانه وتعالى ملائكة - [00:17:11](#)

عدد كبير كما جاء في الاخبار في حديث الاطيط اطت السماء وحق لها ان تنض فمن فيها موضع قدم الا وفيه ملك ساجد او قائم البيت المعمور يدخله في اليوم سبعون الف ملك - [00:17:38](#)

كل يوم يدخله سبعون الف ملك لا يعودون اليه اخر ما عليهم فالملائكة خلق نوران خلق من نور خلقهم الله سبحانه وتعالى لخدمته وعبادته والمقصود في الخدمة لا يعني انها من حاجة - [00:17:59](#)

الخلق كلهم خلقهم الله سبحانه وتعالى من غير حاجة اليهم ولا يزيدون في ملكه ولا ينقصون منه شيئا ولو كان الخلق كلهم جنهم وانسهم حيهم وميت قدير وحديث كانوا على افجر قلب رجل واحد ما ضر من ملك الله شيء. وبالعكس لو كانوا على اتقى قلب رجل - [00:18:21](#)

فليس خلق الله سبحانه وتعالى للملائكة ولغيره من المخلوقات لحاجة اليهم. بل هو الغني الغنى المطلق والايمان بالرسول ركن من اركان الايمان لا يتم الايمان الا به نعتقد اعتقادا جازما ونوقن يقينا لا يساوره ادنى شك بان الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل - [00:18:44](#)

الى الامم اللي يحذروهم وينذروهم وان عددهم كما جاء في حديث ابي ذر على ما فيه من الكلام اه اكثر من ثلاث مئة واما الانبياء فجم غفير. ونؤمن بما بمن عرفنا اسمه من هؤلاء الرسل - [00:19:11](#)

وعلينا ان نؤمن بالرسول كلهم سواء عرفنا اسماءهم او لم نعرف اسماءهم ووظيفة الرسول انه يأمر الخلق بطاعة الله سبحانه وتعالى وبعبادته بعبادته عز وجل وليس عليهم الا البلاغ ولا يجوز ان يصرف لهم اي حق من حقوق الله. سبحانه وتعالى - [00:19:33](#)

وافضل الرسل كما هو معروف محمد عليه الصلاة والسلام وهو رسول مرسل من عند الله سبحانه وتعالى وهو ايضا في الوقت نفسه عبد من عباد الله ذكره الله سبحانه وتعالى بالعبودية في - [00:20:01](#)

اشرف المقامات سبحانه الذي اسرى بعبده وانه لما قام عبد الله يدعوه الى غير ذلك. فلا يجوز ان يصرف له ولا لغيره من الرسل الانبياء اي شيء مما يجب صرفه لله سبحانه وتعالى - [00:20:18](#)

وهم خلق من خلقه نعم لهم مزية على بقية الخلق. شرفهم الله بحمل هذه الرسالة. لكن لا يجوز ان يصرف لهم شيء من حقوق الله سبحانه وتعالى والايمان بالرسول ولا سيما نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:20:35](#)

يستلزم الايمان به طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر. واجتناب ما عنه نهى وزجر الا يعبد الله الا بما شرع عليه الصلاة والسلام وباليوم الاخر نؤمن بان هناك يوم اخر - [00:20:54](#)

وانه بعد الموت بعث لابد من الايمان بالبعث بعد الموت نؤمن به كما جاء في النصوص. وان الله سبحانه وتعالى يعيد الخلق بعد موتهم والايمان بالقدر خيره وشره من الله سبحانه وتعالى - [00:21:10](#)

وان كل شيء بقدر وانه لا يصيب الانسان ولا يصيب الشعوب والامم الا شيئا كتبه الله سبحانه وتعالى عليهم لا يكون في خلقه ما لا يريد الله سبحانه وتعالى الايمان بالقدر - [00:21:28](#)

ان تعلم وتوقن وتجزم بان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك. وان الامم لو اجتمعت عليك ليظروك بشيء لم يكتبه الله سبحانه وتعالى عليك فانهم لا يستطيعون ذلك - [00:21:45](#)

ولو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم يقدره الله لك ولم يكتبه لك لم يستطيعوا ذلك الدرس الرابع اقسام التوحيد وهي ثلاثة توحيد الالهية توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. توحيد الالهية - [00:22:05](#)

وتوحيد الله سبحانه وتعالى وافراده بالعبادة. فتوحيد العبد وافراده ربه عز وجل بعبادته. بالا يصرف لغيره شيئا مما يختص به سبحانه وتعالى. فلا يجوز ان يعبد ولا يؤله غير الله سبحانه وتعالى - [00:22:23](#)

فلا ينذر الا له ولا يستغاث الا به ولا يدعى سواه ولا يصلى الا له. وهكذا جميع انواع العبادة لا يجوز صرف شيء منها غير الله عز وجل وبهذا يتم تحقيق توحيد الالهية. واما توحيد الربوبية والافرار بوجوده وانه الرب الخالق - [00:22:45](#)

الرازق المتصرف الذي لا شريك له في هذا الباب في الخلق ولا في الرزق. والافرار به والاعتراف بتوحيد الربوبية لا يكفي وحده دون

تخليص توحيد اللوهمية من الشوائب لانه لو كان كافيا آ لما قاتل النبي عليه الصلاة والسلام الكفار - 00:23:05
حتى يقولوا لا اله الا الله هم يعترفون بوجود الله وانه لا خالق غيره وانه لا رازق سواه. ولكن يشركون معه غيره. واما توحيد الاسماء والصفات فالله سبحانه قال لهم اسماء الحسنی وله الصفات العلی - 00:23:28

يجب الايمان بجميع ما جاء عن الله سبحانه وتعالى بكتابه وعلى لسان رسوله عليه الصلاة والسلام كما جاءت. ونتعرض تأويلها ولا تحريفها ولا التكيف نؤمن بان الله سبحانه وتعالى له الاسماء الحسنی ونؤمن بجميع ما جاء في النصوص مما صح عن الله -

00:23:45

الرسول عليه الصلاة والسلام. على ما يليق بجلاله وعظمته ونؤمن بان له الصفات العلى الكاملة الكمال المطلق الذي لا يعتره نقص بوجه من الوجوه. وكذلك الايمان بالصفات يكون توقيفيا فلا - 00:24:08
ولا نسمي الله سبحانه وتعالى الا بما سمى به نفسه او وصفه بها ثم ذكر رحمه الله اقسام الشرك وانها ثلاثة شرك اكبر وشرك اصغر وشرك خفي الشرك الاكبر ان تعبد مع الله سبحانه وتعالى غيره - 00:24:27
وهذا الشرك هو المحبط للعمل هو الذي يوجب الخلود في النار. لان اشركت ليحبطن عملك ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. واما الشرك الاصغر فامرہ اسهل من الشرك الاكبر وان كان - 00:24:44

خطر عظيما ان كان الشرك الاصغر خطرا عظيما حتى قال بعضهم انه لا يغفر. ولا يدخل تحت المشيئة كالكبائر. كبائر ذنوب التي يقتربها المسلم داخل تحت المشيئة ان شاء الله سبحانه وتعالى عذبه وان شاء غفر له. لكن الشرك الاصغر - 00:25:04
اطلاق الشرك عليه يقتضي انه لا يغفر بل يدخل في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك من يشاء وعلى كل حال هو لا يقتضي الخلود في النار ولا يخرج من الملة فصاحبه لو اذا عذب ونقي من - 00:25:24
هذا الشرك فانه ماله الى الجنة ان شاء الله تعالى الشرك الخفي هو الرياء من امثلة الشرك الاصغر الحلف بغير الله سبحانه وتعالى وقول ما شاء الله وشاء فلان. ولولا الله فلان - 00:25:44

هذا شرك اصغر والشرك الخفي هو الرياء. مراعاة الغير بعمل الخير. تطيل الصلاة تسكن في صلاتك تخشع في قراءة لما ترى من نظر غيرك اليك هذا نسأل الله العافية من انواع الشرك وهو في هذه الامة اخفى من دبيب النمل - 00:25:59
وله كفارة. كما جاء في الخبر تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم. هذا في فيما تخشى ان تقع فيه لانه خفي والشيطان حريص على احباط اعمال الانسان وهذا - 00:26:22
وهذا الشرك اذا خالط العمل الصالح ان لم يبطله يحبطه نقص ثوابه فان قارنه من اوله الى اخره فلا شك في بطلانه. وان طرأ على المصلي على الصائم او على الحاج او ذلك ثم قاوم - 00:26:42

ما هو فانه لا يظهر ان شاء الله تعالى اه من انواع الشرك ما يسمى بالتشريك في العبادة تعمل العمل لله ولغيره نعم هذا تشريك في العبادة تعمل لله ولغيره - 00:27:00

فمن التشريك ما يضر بالعبادة من التشريك ما يضر بالعبادة ومنه ما لا يضر. اذا شركت بالعبادة امرا محرما ظر وان شركت بها امرا مباحا فالامر اسهل وان شركت عبادة بعبادة الامر آ - 00:27:20

ان شاء الله لا شيء فيه لو قدر ان شخصا تزوج لقضاء الوتر نقول يؤجر وهو في عبادة وان كان اه تزوج من اجلي اه قضاء شهوته كما جاء في الحديث - 00:27:44

وفي احكم صدقة قال ويأتي احدا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال نعم. ارايتم لو وضعها في حرام اذا شرك العبادة بغيرها بالبيت ويقصد بذلك ثواب هذا الطواف ويقصد مع ذلك التخفيف. نصحه الاطباء بان يمشي - 00:28:03

المشي مثلا فقال بدلا من ان امشي في الاسواق والطرق امشي في المطاف له اجر ولا ليس له اجر نعم له اجر يؤجر ان شاء الله لان عدوله من المشي في الطرق الى المطاف لا شك انه - 00:28:31

آ عدول الى خير آ لو امر بحمية فقال اصوم اصوم بدلا من ان افطم نفسي بدون اجر. اصوم واحتمي في الوقت نفسه. يؤجر ان شاء

الله تعالى لان عدوله الى هذه العبادة خير لهم. لكن من خلصت نيته للعبادة لا شك انه اعظم اجر - [00:28:52](#)
تطويل الركوع من اجل الداخل هذا تشريك في العبادة نعم لكن فيه مصلحة لاختك المسلم من اجل ان يدرك الركعة فلا شيء فيه عند
اهل العلم. ما لم يظن بالمصلين وان قال القرطبي ونقل عن المالكية - [00:29:16](#)

انه من التشريك المذموم يقول الشيخ رحمه الله فالشرك الاكبر يوجب حبوط العمل والخلد في النار. كما قال تعالى ولو اشركوا لحبط
عنهم ما كانوا يعملون. وقال سبحانه ما كان للمشركين ان يعمرؤا مساجد الله شاهدين على انفسهم الكفر. اولئك حبطت اعمالهم في
النار هم خالدون - [00:29:36](#)

لا شك ان عمارة المساجد من افضل الاعمال لكن لا بد ان يقتزن بالعمارة الحسية العمارة المعنوية انما يعمر مساجد الله من امن بالله قد
يقول قائل لماذا هذا الحصر؟ ما المانع ان نتبرع كافر مثلا ببناء مسجد؟ نقول انما يعمر مساجد الله من امن - [00:29:57](#)
اما عمارة كافر للمسجد فانها لا تنفعه بل هي حابطة لانه مشرك وبعض الناس اه يذم من من يعمر المساجد ويقول اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله - [00:30:20](#)

يرردها بعض الناس ويقول عمارة المسجد الحرام نعم هي ليست كمن امن بالله. لكن اذا قارنت الايمان فهي من افضل الاعمال. اما اذا
صارت قسيما للايمان عمارة المساجد او الايمان بالله فعمارة المساجد وسقاية الحاج لا الى اخره. لا خير فيها دون الايمان ولا اجر فيها
ولا ثواب بدون الايمان لان الايمان - [00:30:46](#)

شرط لقبول جميع الاعمال وهذا عمل من اعمال الخير يقول وان من مات عليه فلن يغفر له والجنة عليه حرام. قال الله عز وجل ان
الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن - [00:31:11](#)

وقال سبحانه انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار نسأل الله العافية يقول الشيخ من
انواع دعاء الاموات والاصنام والاستغاثة بهم والنذر لهم والذبح لهم ونحو ذلك. غير ذلك من انواع العبادة - [00:31:25](#)
التي لا يجوز صرف شيء منها لغير الله سبحانه وتعالى التوكل على غير الله السجود لغير الله نسأل الله العافية كل هذا آ من الشرك
الاكبر اما الشرك الاصغر يقول فهو ما ثبت - [00:31:45](#)

بالنصوص من الكتاب والسنة تسمية شركا ولكنه ليس من جنس الشرك الاكبر. كالرياء في بعض الاعمال والحلف بغير الله. وقوله ما
شاء الله وشاء فلان ونحو ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - [00:32:00](#)
فسئل عنه فقال الرياء رواه الامام احمد الطبراني والبيهقي عن محمود ابن لبيد الانصاري رضي الله عنه باسناد جيد ورواه الطبراني
باسانيد جيدة عن محمود بن عبيد عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:19](#)

مرة يروى عن محمود ابن ابن لبيد بدون واسطة ومرة بواسطة رافع ابن خديج ومحمود ابن لبيد معروف انه صحابي صغير جدا عقل
المجة التي مجها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:34](#)

في وجهي هو ابن خمس سنين فلا يبعد ان يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام بواسطة وقوله صلى الله عليه وسلم من حلف بشيء
دون الله فقد اشرك. رواه الامام احمد باسناد صحيح عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. ورواه ابو داود والترمذي - [00:32:49](#)
من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك قوله صلى الله عليه
وسلم لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان - [00:33:06](#)

اخرجه ابو داود باسناد صحيح عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وادي امثلة للشرك الاصغر يقول رحمه الله وهذا النوع لا يوجب
ولا يوجب الخلود في النار ولكنه ينافي كمال التوحيد الواجب - [00:33:22](#)

هذا النوع لا يوجب الردة ولا يوجب الخلود في النار لا يحبط العمل ولا يلزم من منه ان يخلد يبقى خالدا في النار فيخرج منها والجنة
ليست عليه حرام. انما يعذب بقدر شركه. هذا الاصغر ثم فاذا نقي يدخل الجنة ان شاء الله تعالى - [00:33:39](#)

المنع الثالث وهو الشرك الخفي فدليله قول النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال قالوا
بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل اليه. رواه الامام احمد في المسند عن

هذا هو هذا هو الرياء. هذا هو ايش؟ الرياء الذي هو نوع من انواع الشرك الاصغر. وهذا الخفي مع دقته وخفائه على المسلم ان

يلاحظه وان يراقب قلبه فلا يجعله يشرد يذهب يمينا وشمالا - 00:34:25

عليه ان يخلص وجهه لله سبحانه وتعالى ويجوز ان ان يقسم الشرك الى نوعين فقط اكبر واصغر اما الشرك الخفي فانه يعمهما يدخل في الاكبر وفي الاصغر فيقع في الاكبر كشرك المنافقين. لانهم يخفون عقائدهم الباطلة ويتظاهرون بالاسلام. رياء وخوفا على انفسهم.

ويكون في - 00:34:45

الشرك الاصغر كالرياء كما في حديث محمود ابن عبيد الانصاري المتقدم والله اعلم مقصود الشيخ رحمه الله انه ان الشرك يقسم الى

ثلاثة انواع. اكبر واصغر وخفي ويمكن ان يجعل الخفي من النوعين - 00:35:09

قسم من النوع الاول وقسم من النوع الثاني داخل من النوع الاول فما ظهر من الشرك الاكبر يكون شرك جلي وما خفي ومن الشرك

الاكبر يكون شركا خفيا وما ظهر من الشرك الاصغر يكون شرك اصغر جلي وما خفي منه يكون شركا اصغر خفي - 00:35:26

وعلى كل حال التقسيم مجرد اصطلاح. والحصراه مرده الاستقرار بعد هذا تعرض الشيخ رحمه الله للدرس الخامس الى اركان

الاسلام وهي خمسة جاءت في الصحيحين وغيرها من حديث ابن عمر - 00:35:51

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة. صوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا

صحيح حديث ابن عمر يقول بني الاسلام على خمس - 00:36:10

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. وفي

صحيح البخاري وحج البيت وصيام رمضان بتقديم الحج على الصيام وعلى كل حال هذه اركان خمسة. شأنها عظيم - 00:36:26

شأنها عظيم جدا. من ترك شيئا منها فهو على خطر عظيم. اما من ترك الشهادتين فانه ليس بمسلم اصلا من ترك الصلاة وان اعترف

بوجوبها واقر به فانه كافر عند جمع من اهل التحقيق - 00:36:52

واما ايتاء الزكاة فانه اذا اعترف بوجوبها ولم يدفعها فانه لا يكفر عند جمهور العلماء وان قيل بكفره ككفر بتارك بقية الاركان فالقول

بكفر تارك الاركان خمسة او واحد منها قول معتبر عند اهل العلم وهو قول في مذهب الامام احمد يكفر - 00:37:10

ابو ترك الزكاة يكفر بعدم صيام رمضان وان اعترف بوجوبه يكفر بتارك الحج. وعلى كل حال هذه دعائم الاسلام لا يقوم الاسلام الا

عليها ولذا بني عليه الاسلام واي بناء دون اركان فانه لا يثبت - 00:37:33

فتعرف شيء منها على خطر عظيم ومن ترك هذه الاركان فعليه ان يبادر بالتوبة والاستغفار. وان يؤديها على الوجه المطلوب لان الكفر

شأنه عظيم وامره خطير. المعاصي تحت المشيئة بلا شك. وهي ايضا يريد الى الكفر لكن امرها اخف من الكفر - 00:37:52

الموجب للخلود في النار. فترك الصلاة المقرر عند اهل العلم المحققين منهم انه كفر. فمن يترك الصلاة هو كافر وان اعترف بوجوبها

اما بقية الاركان الثلاثة فليل بكفره والجمهور على انه لا يكفر لكنه على خطر عظيم. وجاء الوحيد الشديد لمن اعطاه - 00:38:16

الله من المال ما يقوم به او ما تقوم به حياته ومصلحه ومع ذلك يبخل بالقدر اليسير الذي فرضه الله عليه ومن عافاه الله في بدنه

واقره في وطنه ولم يصم في رمضان فهذا ايضا آ على خطر من افطر في يوم من - 00:38:40

رمضان غير عذر نقضي صيام الدهر وان صامه. فالامر جد خطير. وحج البيت جاء الوعيد الشديد لمن ترك الحج القدرة عليه وجاءت

الاثار والاخبار المرفوعة والموقوفة في التشديد بالنسبة لمن تركه مع القدرة عليه - 00:39:00

عمر بن الخطاب كتب الى الافاق ان ينظروا من كان ذا جدة ولم يحج فليضربوا عليه الجزية ما هم بمسلمين ما هم واذا ذيل الله

وتعالى اية وجوب الحج والله على الناس حج البيت. حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين -

00:39:20

من كفر يعني لم يحج هذه من ادلة من يقول بكفر تارك الحج الشرك واعظم ما عصي الله به سبحانه وتعالى وهذا هو الظلم العظيم

ان الشرك لظلم عظيم وهو اعظم الموبقات المهلكات السبع - 00:39:39

من صوره السحر والسحر ملازم للشرك غالبا وافرد للاهتمام بشأنه كثير من الناس يتساهل بامرهم وهو عظيم هو شرك قتل النفس التي حرم الله الا بالحق قتل النفس حمدا عدوانا من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم نسأل الله العافية - [00:40:06](#)

حتى ذكر عن ابن عباس ان توبته لا تقبل القاتل الحمد وان كان جمهور العلماء على انه تقبل توبته اكل مال اليتيم اليتيم اكل اموال الناس بالباطل كله حرام لكن اليتيم الذي ليس له من يدافع عنه اشد. ولذا جاءت النصوص بالتشديد في مال اليتيم - [00:40:34](#)

اكل الربا الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس جمع من المفسرين يقول لاكل الربا يبعث مجنون يوم القيامة يبعث مجنونا يوم القيامة وهو محارب لله ورسوله. فاذنوا بحرب منهم - [00:41:00](#)

له يدان بمحاربة الله العبد الضعيف المسكين حملة الطمع والجشع على ان يراي هل يستطيع ان يحارب الله الله المستعان. التولي يوم الزحف يعني اذا التقى الصفان في الجهاد يهرب واحد. هذي كبيرة موبقة من كبائر الذنوب - [00:41:20](#)

ان قبل ان يحضر الى الصف عمره اسهل. لكن اذا حضر يفتح باب لغيره فالتولي يوم الزحف كبيرة وموبقة من كبائر الذنوب ويقصد بذلك الهرب اه عند التقاء الصفين في القتال جهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله - [00:41:42](#)

قذف المحصنات الغافلات المؤمنات رمي المرأة العفيفة بالزنا نسأل الله العافية هذا موبقة من الموبقات. وقد جاء في بعض الاخبار ان قذف محصنة يحبط عبادة ستين سنة. الامر ليس بالسهل ولا بالهين - [00:42:03](#)

ان اه ترمي المحصنة الغافلة العفيفة بالزنا. ومن ذلكم الزوجات. لان بعض الناس يتساهل ويقذف زوجته نسأل الله العافية هذا امره عظيم. فاذا قذفها اما ان يجلد الحد نعم ثمانين جلدة او يلأعن ليدرا عنه الحد - [00:42:23](#)

من الكبائر عقوق الوالدين. عقوق الوالدين قطيعة الارحام سبق الحديث عنهما شهادة الزور الا وشهادة الزور ما زال الا وقول الزور تشهد لزيد من الناس بان له حق على فلان - [00:42:48](#)

والامر على خلاف ذلك او تشهد ان هذه الارض لفلان وهي ليست له هذه شهادة الزور والمتشبع بما لم يعط كلاب ثوب يزور. الذي يزعم ان عنده وعنده وعنده وفعل وترك - [00:43:12](#)

لكن شهادة الزور امرها عظيم. ما زال النبي عليه الصلاة والسلام يكررها حتى قالوا ليتهم سكت. الايمان الكاذبة اتجعل الله عرصة لايمانكم هذا في حال الصدق. في كل عمل او في كل مقال تذكره. قل والله وبلى والله وتالله - [00:43:27](#)

لكن اذا كان اليمين كاذب فالامر اشد. اذا ترتب على هذه اليمين الكاذبة اقتطاع حق امرئ مسلم فالامر اعظم هذه الامير الغموس اذا حلف على السلعة لينفقها من اجل ان تدرج ايضا هذا امره - [00:43:48](#)

ليس بالهين وايداء الجار تقدم الاماح الى ما للجار من حق وان الشرع اعتنى به واكد على حقه وظلم الناس في الدماء والاموال والاعراض وغير ذلك كل هذا حرام حديث ابي ذر - [00:44:06](#)

الاهي القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا الله سبحانه وتعالى حرم الظلم على نفسه الظلم وضع شيء في غير موضعه والاعتداء على الناس اما على دمائهم او اعراضهم او اموالهم قل ذلك او كل ظلم - [00:44:24](#)

نسأل الله العافية من غير ذلك ممن نهى الله عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بالنسبة للصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام جاء الامر بها في الكتاب والسنة يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:44:48](#)

فلا بد ان يصلى عليه ويسلم ولا يتم امتثال هذا الامر الا بالصلاة والسلام. يعني ما يكفي ان تقول عليه الصلاة او عليه السلام فقط لكن اذا جمعت بينهما تارة وافردت السلام تارة لا بأس - [00:45:05](#)

اما ان تلتزم الصلاة فقط او السلام فقط لا يتم امتثال الامر الوارد في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لابد من الصلاة عليه والسلام. امتثال الامر واجب هذا الاصل في الامر. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. فمثال الامر واجب - [00:45:20](#)

لكن كل ما ذكر عليه الصلاة والسلام يصلى عليه استحبابا عند اكثر العلماء. وان قال بعضهم بوجوبه تجب الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في مواطن مثل التشهد الاخير على ما تقدم وما عدا ذلك سنة - [00:45:42](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:46:01